

شرح فقه الجهاد | 11 | أنواع من يقاتلون من المسلمين - البغاة | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. استكمل الكلام على آآ بحس فقه الجهاد. لفضيلة الدكتور - [00:00:29](#)

البرهامي حفزه الله وصلنا الى آآ قوله آآ سانبا من يقاتلون من المنتسبين للاسلام يبقى الصنف الثاني ممن يشرع قتالهم ولا بد من التعرف على احكام قتالهم من ينتسبون للاسلام ناس مسلمين يقول الشيخ حفظه الله تناولنا في الفصل السابق اصناف من يقاتلون من الكفار - [00:00:53](#)

وصفتا قتالهم وتناول في هذا الفصل بيان اصناف من يقاتلون من المسلمون المنتسبين للاسلام لا شك في خطورة هذه المسألة. فان امر الدماء وحرمتها من اعظم الامور كما قال النبي - [00:01:22](#)

صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه البخاري في صحيحه لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. هي عنكم هتلاقوها لا يزال الايه؟ المسلم. بس هي الصواب فيها حديث ابن عمر في البخاري - [00:01:42](#)

لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. ما معنى الفسحة يعني السعة فلا يزال الانسان في سعة وله مخرج حتى ولو اقترفا اثما او ذنبا - [00:02:02](#)

الا ان ياتي على هذه الجريمة النكراء. فكانها تضيق عليه دينه. ولا يجد له منها مخرجا ونسأل الله السلامة. لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. ظهر بعض شراح الحديث - [00:02:22](#)

قيس الى قوله لا يزال المسلم في هذه الفسحة يسعى الى الله بجد ونشاط يكسر من الاعمال الصالحة وتنفعه هذه الاعمال تكفر ذنوبه وترفع درجته وتسعد قلبه ولا يزال يستكثر منها. وهذا الاستكثر ينقطع حين - [00:02:42](#)

يصيب الانسان هذا الذنب العظيم. ويشهد لهذا ما اخرجه ابو داود في السنن عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما. فاذا اصاب دما حراما - [00:03:02](#)

بلح. ما معنى لا يزال المؤمن معنقا؟ يعني يسير الى الله عز وجل سيرا سريعا. فيه بكسرة قربات وكثرة طاعات فاذا اصاب دما حراما بلح يعني اعيى وآآ هلك - [00:03:22](#)

فينقطع به السير وربما لا يواصله. بعد ذلك فيجره هذا الذنب الى ما هو اقبح منه. ونسأل الله السلامة وامر الدماء امر عظيم. قال الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله - [00:03:42](#)

عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وصح عن آآ ابن عمر رضي الله عنه في البخاري ايضا انه قال ان من ورطت الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها قتل النفس قتل النفس بغير - [00:04:02](#)

حق ان من ورطت الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها قتل النفس بغير حق. وقتل النفس ضيق الصدر. حتى ابن عثيمين سبحان الله وببشرح الحديث وبتاع. لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. قال كلاما آآ شديدا - [00:04:22](#)

قال ابن عثيمين رحمه الله ﷺ لم يصب دما حراما يعني ما لم يقتل مؤمنا او ذميا او معاهدا او مستأمنا فهذه هي الدماء المحرمة. واشدها واعظمها دم المؤمن. اما الكافر الحربي - [00:04:42](#)

هذا دمه غير حرام. فاذا اصاب الانسان دما حراما فانه يضيق عليه دينه. اي ان صدره يضيق به حتى اخرج منه والعياذ بالله ويموت كافرا. يبقى الشيخ ابن حسين زهب في شرح الحديث لان الامر ده ايه؟ ان الفعل ده سبب - [00:05:02](#)

من اسباب تضيق الصدر وشح الانسان بالايمن الممكن والعياذ بالله يخرج منه الايمان ايه؟ كلية. طبعاً هذا لا ينافي ان لكل ما زنب توبة ولكن هذا مبالغة في التغليز والتشديد على فاعل هذا الاسم الايه؟ العظيم. وغلظ - [00:05:22](#)

النبي نرجع للبحس وغلظ النبي صلى الله عليه وسلم على اسامة رضي الله عنه قتله الرجل بعد نطق الشهادة. فقال صلى الله عليه وسلم اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ فكيف تعمل بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة - [00:05:42](#)

يقول اسامة رضي الله عنه فقلت يا رسول الله استغفر لي. وهو يقول فكيف تفعل بلا اله الا الله؟ يقول فقلت يا ليتني لم اسلم للساعة يعني يا ليتني اسلمت دلوقتي عشان الاسلام ايه يجب ما قبله. وفي الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

عليه وسلم اول ما يقضي الله اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء. اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة الدماء يعني من من المزالم الكبار التي يقضى فيها يوم القيامة ﷺ الدماء. يمكس المقتول - [00:06:22](#)

اوداجه تشخب دما بتلابيب القتل ويقول يا رب سل هذا فيما قتلتني. والامر ده امر ﷺ نسال الله السلامة يعني. فوجب على المسلمين ان يحترزوا اعظم التحرز. قبل ان يقدموا على قتال - [00:06:42](#)

او قتل من ثبت له حكم الاسلام. الا ببينة اوضح من شمس النهار وفي نفس الوقت يلزم مع شف مع انهم لازم يتحفظوا التحفز الشديد ده كله يلزم ان يقاتلوا من - [00:07:02](#)

امر الشرع بقتاله حتى من المنتسبين للمسلمين حفظا لرأس مال الاسلام كما قال ابن هبيرة فيما نقله عنه ابن حجر في فتح الباري ان قتال الخوارج اولى من قتال المشركين. والحكمة فيه ان - [00:07:22](#)

قتالهم حفظ لرأس مال الاسلام. وفي قتال اهل الشرك طلب الربح وحفظ رأس المال لا ولى الكلام ده ليس على اطلاقه ومقصوده الشيخ يقول يعني مقصوده قتال المشركين قتال الطلب الذي هو فرض كفاية. اما الدفع جهاد الدفع فهو حفظ لرأس مال الاسلام

ايضا. بل هو - [00:07:42](#)

اعظم بلا شك من قتال ﷺ الخوارج. اذ في تركه اي في ترك جهاد الدفع. تبديل الملة وفي ترك قتال من لزم قتاله من المسلمين تأويلها. تأويلها التأويل الفاسد من جنس تأويل اليهود والنصارى. لكن بلا شك - [00:08:12](#)

تبديل الملة اسوأ الا ان القتال على التأويل الفاسد المذموم يمنع الانحراف المهلك. الذي سار في طريق اليهود والنصارى حتى صاروا الى هذا الكفر. اصناف من يقاتلون من المنتسبين الى الاسلام - [00:08:32](#)

وردت ادلة الكتاب والسنة والاجماع بالامر بقتال عدة طوائف من اهل القبلة. وهم اهل البغي وقطاع الطريق ومن ابى قبول الفرائض والتزامها وامتنع عن شريعة من شرائع الاسلام المفروض يضيف لها شريعة من شرائع الاسلام الواجبة المتواترة - [00:08:52](#)

او الواجبة الظاهرة غير مختلف فيها. وان لم يخرج عن الدين كمانع الزكاة قصة منيع الزكاة وهل هم خرجوا عن الدين ولا لأ؟ يعني مرتدين ولا لأ؟ هيجي فيها تفصيل ان شاء الله في الدرس القادم احيانا ربنا سبحانه وتعالى. اللي فيها كلام طويل - [00:09:22](#)

فلا نستعجل. المهم هو عايز يقول هنا اصناف من يقاتلون في الاسلام مسل البغاة وقطاع الطريق والطائفة الممتنعة عن شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة الواجبة المتواترة. الطائفة الاولى دي اللي محل ايه؟ نزرنا النهاردة ان شاء الله. وهي البغاة. اه في اللغة بغى على

الناس - [00:09:42](#)

رضيا اي ظلم واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبغى ايضا يعني سعى بالفساد ومنه الفئة الباغية. هنجد في كل كتب الفقه اه باب او فصل بيتكلم عن قتال اهل البغي - [00:10:02](#)

يقول مين هم اهل البغي؟ شروطهم عشان نحكم عليهم ان هم اهل يا اخي. اه احكام قتالهم على تفريعات كثير. فيه اشياء متفق

عليها وفيه اشياء مختلفة. وهي بنفس الطريقة هنا الشيخ هيعمل ايه؟ هيجيب الاية في الباب او الحديث - [00:10:22](#)
وبعد كده يجيب اقوال المذاهب المختلفة في المسألة ديت او في الباب ده شف هم بيقوا ايه بينزروا اليها ازاى. وهيطلع منها
بمجموعة فوائد توضح لنا ان في الان حالة من الخلل الهائل في المنتسبين للعمل الاسلامي اللي بيزعموا ان هم جماعات الجهاد وهم -
[00:10:42](#)

عندهم انحراف في هذا الباب وهما اخطأوا يعني خلطوا في هذا الباب تخليطاً شديداً رأينا في الابواب الايه؟ السابقة. بيقول الاصل
في قتالهم قوله سبحانه وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم - [00:11:02](#)
فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب
المقسطين انما اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. الاية دي هي الاصل في قتال اهل البغي - [00:11:22](#)
لو احنا رجعنا للاية ديت عند الامام القرطبي في الجمع لاحكام القرآن هنجد انه جاب فيها فوائد باهرة جداً. جاب فيها قال وفي هذه
الاية عشر مسائل. اتكلم في المسألة الاولى - [00:11:41](#)

عن سبب النزول وما اه ورد فيه من اسار واتكلم في المسألة آ الثانية عن ان الفتنتين اللي بيقتتلوا دولت اما ان هم يكونوا اللاتنين على
بغي او تكون احدهما باغية والاخرى اهل عدل - [00:11:54](#)
وكيف آ يتم الكف الصلح بينهم. وقال في في المسألة الثالثة ان هذه الاية دليل على وجوب قتال الفئة الباغية؟ المعلوم بغيا على
الامام او على احد من المسلمين. وعلى فساد قول من منع من ذلك - [00:12:14](#)
واحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم قتال المؤمن كفر. انت عندك حديث بيقول سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. فقال لك لأ دي
ده هتقيم هيقيد هذا الحديث بالايه؟ بالاية وبغيرها من الاحاديث اللي وردت في قتال بعض اصناف المنتسبين للمسلمين. فقال
القرطبي رحمه الله - [00:12:36](#)

الله ولو كان قتال المؤمن الباغي كفراً لكان الله تعالى قد امر بالكفر. تعالى الله عن ذلك. وقد قتل الصديق رضي الله عنه من تمسك
بالاسلام وامتنع من الزكاة. وامر الا يتبع مول ولا يجهز على جريح. ولم تحل اموالهم بخلاف - [00:12:56](#)
فيه الكفار. وقال الطبري رحمه الله الكلام ده برضو عن القرطبي. لو كان الواجب في كل اختلاف يكون بين الفريقين الهرب منه لزوم
المنازل لما اقيم حد ولا ابطال باطل. ولوجد اهل النفاق والفجور سبيلاً الى استحلال كل ما كل ما حرم الله - [00:13:16](#)
الى استحلال كل ما حرم الله عليه من اموال المسلمين وسبي نساءهم وسفك دمائهم. بان يتحزبوا عليهم. ويكف المسلمون ايديهم
عنهم وذلك مخالف لقوله سبحانه وهذا مخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم خذوا على ايدي سفهائكم خذوا على ايدي سفهائكم -
[00:13:36](#)

المسألة الرابعة قال القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله هذه الاية اصل في قتال المسلمين والعمدة في حرب المتأولين وعليها عولوا
الصحابة. عول الصحابة واليهما لجأ الاعيان من اهل الملة. واياها عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تقتل عمار - [00:13:56](#)
الباغية. وقوله صلى الله عليه وسلم في شأن الخوارج يخرجون على خير فرقة او على حين فرقة ايه؟ ضبط برواية ايه؟ وقوله صلى
الله عليه وسلم تقتلهم اولى الطائفتين بالحق. مين اولى الطائفتين اللي قتلتهن؟ ايه؟ سيدنا علي رضي الله عنه - [00:14:16](#)
وانور. وده قول جماهير اهل العلم ان علياً رضي الله عنه كان هو الاولى بالحق في هذه المسألة. طبعاً فيها فوات كثير بس انا مش
عايز استغرق الوقت كله في قراءة الكلام بتاع القرطبي. يعني لكن ايه احنا هنقرأ رؤوس - [00:14:36](#)
والاخوة ممكن ترجع لها ثاني لو عايزة مزيد بحس. قوله تعالى قاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله امر بالقتال وهو فرض على
الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقيين. ولذلك تخلف قوم من الصحابة رضي الله عنهم عن هذه المقامات. السادسة قوله -

[00:14:50](#)
وتعالى فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل. الكلام ده مهم بقى انا نفسي الاخوة تسمع الكلام ده كويس جداً. عشان تعرف ان في حالة آ
انتشار الجهل والعاطفة الهوجاء والمزايدات بدون انضباط شرعي. بنجد ان في آ آ تضيق لكسير - [00:15:10](#)

من الاحكام الشرعية بل التناول على العلماء اللي بيتكلموا كلام العلماء الراسخين. بيقول ايه بقى؟ في المسألة السادسة قوله تعالى فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل. ومن العدل في صلحهم. الا يطالبوا بما جرى بينهم من دم ولا مال - [00:15:30](#)
فان تلف على فانه تلف على تأويل وفي طلبهم تنفيذ لهم عن الصلح واستشراء في البغي وهذا اصل في المصلحة وقال وقد قال لسان الامة ان حكمة الله تعالى في حرب الصحابة - [00:15:49](#)

التعريف منهم لاحكام قتال اهل التأويل. اذ كان احكام قتال اهل الشرك قد عرفت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول في المسألة اللي بعد السمينة بعد ذلك - [00:16:05](#)

وما استهلكه البغاة والخوارج من دم او مال ثم تابوا لم يؤاخذوا به وقال ابو حنيفة يضمنون وللشافعي قولان. الجمهور على انهم لا آ يؤخذ به نقل في ذلك الزهري كلاما سنقرأه بالتفصيل في البحث. المسألة السابعة اذا خرجت على الامام العدل خارجة باغية ولا حجة لهم. قاتلهم الامام - [00:16:17](#)

المسلمين كافة ويدعوهم قبل ذلك الى الطاعة والدخول في الجماعة. فان ابوا من من الرجوع والصلح قتلوا. ولا يقتل واسيرهم ولا يتبع مدبرهم ولا يزفف على جريحهم. المسألة التاسعة ولو تغلبوا على بلد فاخذوا الصدقات واقاموا الحدود وحكموا فيهم بالاحكام - [00:16:41](#)

لم تتنى عليهم الصدقات ولا الحدود يعني ينفذ من احكامهم ما ينفذ من احكام اهل العدل. وينقد من احكامهم ما ينقد من احكام اهل عدل خلافا لابي حنيفة رحمه الله. المسألة العاشرة بقى بيتكلم عن انه لا يجوز ان احنا آ ننسب للصحابة - [00:17:01](#)
لاحد من الصحابة خطأ مقطوع به. وانما نعتقد انهم جميعا مجتهدون آ مأجورون يدورون بين الاجر والايه الاجر والاجرين. فمنهم اللي بيجتهد المأجور ياخذ اجرين اللي المجتهد المصيب ياخذ اجرين. والمجتهد المخطئ ياخذ اجرا واحدا. طيب بيقول قال ابن قدامة - [00:17:21](#)

ما ذكر الاية ديت وفي هذه الاية خمس فوائد. احدها انهم لم يخرجوا بالبغي عن الايمان فانه سماهم مؤمنين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا يبقى مع انهم بغاة الا ان هو سماهم ايه؟ مؤمنين. المسألة الثانية انه اوجب قتالهم - [00:17:42](#)
الثالثة انه اسقط قتالهم اذا فاؤوا الى امر الله. يبقى القتال هل ايه غاية؟ فقاتلوا التي تبغي حتى تفيق. يبقى حتى هنا الغاية هي. فان رجعت الامر خلاص. الرابعة انه اسقط عنهم التبعة فيما اتلفوه في قتالهم. تخيل بقى لو انت قلت دلوقتي في آ هائجة بين الناس - [00:18:02](#)

فيه وقع قتال ولا حتى لا يعلم اعيان من قتل آ حتى يقتص منه او غير ذلك وقلت للناس الصلح يقتضي ان يتم التجاوز عن هذه الدماء وتدفع الديات او يضمنوا بغير ذلك او حتى لا يضمنوا على القول ده بانهم لا يضمنوا. يقول لك شف اللي اضاع دماء الشهداء - [00:18:22](#)

يا عم افهم ما هو انت قلت فاصلحوا بينهما الصلح له نزام. وده اللي قاله الامام الايه؟ القرطبي. وهيحي معنا تفصيله دلوقتي. انه اسقط عنهم التبعة فيما اتلفوه في قتالها. لو هو قال لهم كل البغاة اللي طلوعوا دولت كل اللي عمل حاجة هيقتص منه. طب هو مش هيرجعوا - [00:18:42](#)

وانت مقصدك من قتالهم ايه؟ كفهم ورضعهم وارجاعهم للجماعة مرة اخرى. جماعة المسلمين يعني. آ الخامسة ان الاية افادت جواز هذا قتال كل من منع حقا عليه. هيدخل في الاية ديت كل من منع حقا عليه. الحق عليه زي حق المال زي الزكاة. او حق عليه في القصاص - [00:19:02](#)

منع انه يقتص من واحد من عشيرته او من قبيلته. آ وقال لهم لا مش هتستلموه مش هتاخذوه. او آ حقي عليه في اقامة شعيرة من الشعائر الظاهرة الواجبة زي ما بيمسها بعض العلماء الاذان او الايه الختان على قول بعض - [00:19:22](#)
او صلاة العيد في قوله بعض المزاheb. وقال الامام ابن قدامة رحمه الله الخارجون عن قبضة الامام اصناف اربعة. الاصل ان يجب على المسلمين جميعا ان هم يسمعوا ويطيعوا للامام. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:19:42](#)

واولي الامر منكم. خلاص؟ طب ان الامام ده زلم؟ يأمره بالمعروف وينهوه عن المنكر. لكن لا ينزع يدا من طاعة ولا يخرج عليه بالسيف. لان الذي خلق الخلق يعلم سبحانه وتعالى وهو اللطيف الخبير ان الخروج بالسيف على الامام - [00:20:02](#) وفيه من المفساد اعظم من الصبر على ظلمه. في كل الحالات لا مش في كل الحالات. الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان او الا ان يترك الدعوة الى الصلاة. لا ما صلوا. وفي رواية اولى لا ما - [00:20:22](#)

اقاموا فيكم الصلاة. المهم الاصل ان الناس كلها تبقى في قبضة الايام يعني عندهم سمع وطاعة. الخارجون عن قبضة بقى من المسلمين اللي مش راضيين يسمعو له ويطيعوا اصلا ولا راضيين يسمعو كلام ولا ينقضوا لاحكامه. اربعة. ابن قدام بيقول اولهم قوم امتنعوا - [00:20:42](#)

عن طاعته وخرجوا عن قبضته بغير تأويل. ما لهمش اه رأي شرعي معتبر خرجوا بسببه. ده ده معنى كلمة ايه؟ بغير تأويل. يعني خرجوا عن الامام كده احنا مش هنسمع كلام الامام ده ولا - [00:21:02](#) ليه؟ لان احنا تجار مخدرات والراجل ده عايز يمنع من تجارة المخدرات. هنعمل بقى زي ما كان في الصعيد زمان كده. جزيرة من كم سنة حصلت المشكلة الجزيرة كده شركة اسمها النخيل ولا - [00:21:22](#)

دي اسمها ايه؟ جزيرة كده وكلها موجود فيها ايه؟ تجار مخدرات ومعهم سلاح ومش راضيين يسمعو كلام حد. انا بضرب ده نموزج مش بقول ان الحاكم ساعتها امامة بيقول ان ده نموزج - [00:21:32](#) لايه؟ ناس هتطلع عن قبضة الامام بغير حق وما فيش تأويل اصلا لها. طب دول حكمهم ايه؟ قال فهؤلاء قطاع طرق قطاع طريق في الارض بالفساد يأتي حكمهم في باب منفرد هيجي كلامهم عليه دلوقتي اللي هو قتال قطاع الطريق. لهم حكم لوحدهم. الساني -

[00:21:42](#)

قوم لهم تأويل. لهم رأي. شايفين ان الامام ده آآ ظلمهم في كذا او اه اخطأ في الامر الشرعي في كذا لهم تأويل شرعي لهم متمسك شرعي يتمسكوا به. ولو كان ضعيف ولو كان غلط بس عندهم - [00:22:02](#)

تمسك شرعي يتمسك به. ادي معنى كلمة التأويل. بس مشكلتهم هنا ايه؟ الا انهم نفر يسير. لا منعة لهم. كالواحد والاثنين والعشرة ونحوها. هنضرب مسال مسال بعض الناس اللي في جزيرة العرب اللي زي اللي كان في السعودية مسالا. اعداد قليلة شايفين ان -

[00:22:22](#)

وجود الامريكان في البلد ده خراب ودمار وده ما ينفعش ولازم ينطرده من البلد وغيره. الكلام ده له وجهة اه يعتبر ممكن يعتبر تأويل على فكرة. وان اللي جايهم ده هو حطهم هنا زرعهم هنا يعملوا لنا افساد وفساد وغير ذلك. كلام ممكن يبقى له تأويل. بس المشكلة ان هم عددهم كم؟ عددهم عشرين - [00:22:42](#)

خمسين مية قال اه نفر اليسير لا مانعة لهم كالواحد والاسنين والعشرة ونحوهم فهؤلاء هيعاملوا معاملة ايه بقى؟ البغاة لأ عملوا معاملة قطاع الطريق ايضا. في قول اكثر اصحابنا وهو مذهب الشافعي. لان ابن ملجم - [00:23:02](#)

ابن ملجم ده المجرم اللي قتل علي ابن ابي طالب. وكان من الخوارج. وله تأويل فاسد. بس عشان هو كان واحد لما قتل علي ابن ابي طالب سيدنا علي قال لهم ايه بعد ما طعنوا ولسه قبل ما يموت. قال للحسن ان انا برئت رأيت رأيت رأيت. لو انا صحيت ما متش هشوف -

[00:23:22](#)

بقى انا هاعمل فيه ازاى هاعزوه بايه هاعمل فيه ايه؟ انا اللي هاحكم فيه. طب ان انا مت؟ قال فلا تمثلوا به. معنى ايه اللي تمسلوا به؟ ان هو هيتعمل فيه ايه؟ ان هو يتقتل - [00:23:42](#)

صح كده؟ طب هو لو كان من اهل البغي؟ مش هيضمن. صح؟ مش احنا لسه قايلين الاهلي بدر مش هيضمنوا؟ لو كان من اهل البغل مش هيضمن لكن هو عامله معاملة مين؟ قطاع الطريق لانه واحد او آآ نفر يسير ليس له مناعة. فلم يسبت لفعله حكم البغاة -

[00:23:52](#)

قال وقال ابو بكر ابو بكر ده اللي هو مين؟ اللي هو الخلال جزاك الله خيرا. لا فرق بين الكسير والقليل وحكمهم حكم البغاة. وده كلام

مرجوح في المذهب الحنبلي. لكن كلام له برضه ايه؟ له - [00:24:12](#)

وجهة واعتبار وان كان الاول هو القول الاليه؟ الاشهر والازهر. سواء في المذهب او في غيره. الفئة الثالثة اللي بتخرج عن قبضة الامام الخوارج مين هم الخوارج ابن القدامى هيعرفهم بايه؟ الذين يكفرون بالذنب ويكفرون عثمان وعلياً وطلحة - [00:24:32](#)

الزبير وكسير من الصحابة ويستحلون دماء المسلمين واموالهم الا من خرج معهم. يبقى ده كلامه عن خوارج الخوارج مين يا اخوانا اللي بيكفروا بالذنب طب لو بيكفروا بالمباح يبقى خوارج ولا مش خوارج؟ ده بيقوا خوارجين مش خوارج واحد صح كده -

[00:24:52](#)

يبقى خارج ونص يعني اذا كان بيكفر بالزنب طب هو في حد بيكفر بالمباح اه احنا شفتنا بتوع داعش بيكفروا بالمباح بيكفروا واحد لانه راح قعد في اجتماع او في مؤتمر فيه كفار من روسيا ومن امريكا ومش عارف مينين وقعد معهم في تفاوضات - [00:25:12](#)

طب هو الجلوس مع الكافر في الاصل ان هو مكفر؟ النبي صلى الله عليه وسلم جلس مع الكفار في صلح الحديبية صلى الله عليه وسلم. الله هو في ايه؟ ده ده خبل - [00:25:32](#)

ده غير بقى الطوام اللي بيعملوها يبقى بنقله ونقول الاضبط الذين يكفرون ايه؟ بغير مكفر. الذين يكفرون بغير مكفر سواء بقى الغير مكفر ده كبيرة سواء صغيرة سواء ايه؟ مباح. خلاص يا اخوانا كده - [00:25:42](#)

ويكفرون عثمان وعلياً وطلحة والزبير وكثير من الصحابة. مش شرط ما هو دلوقتي في ناس كفر الصحابة بس هيكفروا امور المسلمين. شف بقى ويستحلون دماء المسلمين واموالهم الكلام ده احنا بنرد بيه على فئتين الفئة الاولى المداخلة والجامية هداهم الله اللي كانوا يقولوا على السلفيين - [00:26:02](#)

اللي ما بيقولوش على الحكام في الدول القطرية الذين لا يحكمون الشريعة ولالة امر. نحول لهم الحكام دولت مش ولالة امر. ده اه رئيس جمهورية بصلاحيات الدستور. اقصى ما يوصف عليه. ولي الامر ده له وصف ثاني. والوضع ده مش وضع البيعة الى غير ذلك من الايه - [00:26:22](#)

السجلات اللي فيها. يا راجل نزلها منزلة خلاف فقهي. مسألة مستجدة ومسألة من المسائل المعاصرة. مع انه لا يلزم من قول آآ من هذا القول تكفير الحاكم. انت لا انت فقط بتنفي عنه الاليه؟ انه ولي امر او انه امام. ولا يلزم من ذلك انك تكفروه - [00:26:42](#)

الفكرة بتوع المداخلة والجهاديين اللاتنين عندهم نفس المشكلة. عندهم تلازم ما بين الحكم بالولاية والحكم بالاسلام او منع والتكفير. اللاتنين عندهم تلازم بين اللاتنين. ودي ما فيش تلازم بينهم. فازن يسمى حاكم متغلب او ايا كان لكنه لم يتولى بكتاب الله. هو ولي امره - [00:27:02](#)

امرنا اللي هو ايه؟ اه الحديث اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. يبقى امرنا اللي هو ايه؟ الدين. هو لم يتولى باسم الدين. الرئيس اللي متولي الحكم ما تقولش باسم الدين - [00:27:22](#)

الدستور اللي عامل له فصل كامل في صلاحيات الرئيس ما بيخلهوش كان يتولى باسم الدين. بيخلي اللي مسئول عن الدين هيئة تانية خالص. مش خاضعة للرئيس اصلا يبقى هنقول عليه ازاى بقى ان هو ولي امر شرعي؟ هنقول حاكم. طب انتم عايزين تعملوا ايه مع الحاكم ده؟ هنقول حاكم يلتزم معه بالشروط اللي في الدستور. بقى - [00:27:32](#)

لو احنا بنقول هنقتله واحنا بنقول هنضربه هنقول بنقول له نلتزم معه بالشروط الاليه؟ العقد اللي موجود في الدستور. ما لم يكن في هذا العقد امر ايه؟ محرم المسلمون على شروطهم الا شرطاً احل آآ الا شرطاً احل حراماً او حرم حلالاً. طيب - [00:27:52](#)

فهم كانوا يقولوا على المشايخ او العلماء اللي بيقولوا الكلام ده يقولوا عليهم خوارج. يقولوا عليهم ايه؟ خوارج. طب يا جماعة ليه خوارج؟ هم يكفروا مين؟ طب هم آآ قتلوا مين من المسلمين؟ طب هم استحلوا دم مين؟ وصل المعنى كده يبقى ده فعلاً آآ -

[00:28:12](#)

اه نوع من البغي والضلال. الفريق الثاني بيترد عليهم الدواعش ومن اه تعاطف معهم وصار اه بسيرهم ولف لفهم اللي هم بيقولوا لآ ما تقولوش على الدواعش خوارج. الدواعش بيقولوا احنا لا نكفر بالكبيرة. طب ما يقولوا اللي بيقولوه. ده بيكفروا باقل من الكبيرة. وهو

العبرة باللي بيقولوه - 00:28:32

واستباحتهم للدماء امر مشهور ومعلوم. وما تاخذش بقى شهادة حد مسلا علماني ولا لبيبرالي ولا عاملة تاخذ حتى شهادة واحد سلفي لأ خد شهادة الجهاديين اللي كانوا عايشين معهم في ارض الايه؟ المعركة. زي بقى ابو محمد الجولاني وغيره والناس اللي صنفوا في ومن اجود الناس اللي ردت على - 00:28:52

دواعش في مجموعة من المقالات الرائعة اه الدكتور ابراهيم السكران فك الله اسره. جزاه الله خيرا. رد عليهم في مجموعة من اربع او خمس مقالات عبارة عن انه بيأتي بنقولهم ومقاطعهم الصوتية من المتحدث الرسمي بتاعهم ويرد على هذه - 00:29:12
المخالفات المنهجية رد ايه؟ رد منهجي رائع. يبقى دول الصنف الثالث الخوارج الذين يكفرون بالذنب ويكفرون عثمان وعلياً وطلحة والزبير وكثير من الصحابة يستحماز دماء المسلمين واموالهم الا من خرج معهم. وبرضو لمزيد من معرفة ايه هم الخوارج ونفسياتهم ومنشأهم وفكرهم ودماعهم - 00:29:32

تقوم كده لان الخوارج ده مرض مرتبط من اوائل الامراض اللي زهرت في الامة. ومرتبطة بمجموعة مشاكل قلبية ومشاكل نفسية وعقد كده. فعازي تفهمني كويس اقرأ في البداية والنهاية لابن كسير جايب كده فصل في اه مبدأ زهور الخوارج. يحكي لك بقى في البداية والنهاية كده هم زهروا ازاي - 00:29:52

كانوا فكروا دماغك ملي كان فيها ايه؟ ايه ايه اقوالهم ايه افعالهم؟ وكذلك الاقي تقرأ في كتاب الفرق بين الفرق بيحكي لك بقى بعد ما تبلورت ايه هم والخوارج دولت ازاي ينقسموا الى نحو اكسر من عشرين فرقة تقريبا وايه معتقدات كل فرقة وايه لو انت بقى كمان يعني رايق قوي كده وعازي تكمل تكمل - 00:30:12

بقى تشوف الادب بتاع الخوارج لهم ادب لهم شعر وخطب. خطب بقى نافع ابن الازرق وقطرية ابن الفجاءة وغيرها لهم خطب ولهم اشعار وبالنسبة هما كان عندهم حضور هائل وحماسة غير عادية. وكانوا اذا وقفوا في موقف القتال تسمع بقى الخطب ديت - 00:30:32

وازاي بقى التضحية في سبيل الله والبذل حاجة يعني يقول لك ايه خطب حماسية جدا. لو انت بقى ايه عازي يعني تستطيع ان ايه ان تصل الى مزيد من والشيخ المنجد ربنا يفك اسره ليه برضو اه اه محاضرة قيمة جدا اصدرها بعد زهور داعش - 00:30:52
اتكلم فيها فعلا كلام رصين جدا عن صفاتهم وعن آآ آ ملامح او سمات عامة ليهم وهكذا يستحلوا دماء المسلمين وامامهم الا من خرج معهم. بقى اللي هيخرج معهم هيبقى ده خلاص سلم منهم خلاص. يعني من ضمن الحاجات اللي زكرها - 00:31:12
بكسير اللي خرجوا دول ايه لقوا عبدالله ابن خباب ابن الارت. وزوجته. وكانت زوجته حامل. حبلى فالهم سألوه بقى عن ايه؟ عن ابي بكر وعن عمر واجابهم رضي الله عنه اجابات بليغة فقتلوه. وقتلوا امرأته وشقوا - 00:31:32

واخرجوا جميعا. يعني حاجة ايه؟ حاجة قمة القسوة والاجرام. من بعدها على طول مروا الخنزير فقتلوه. فقال له قتلت تنزيرا لاهل الذمة ولم يحل لنا قتله يا اهل. ايه يا عم انت ايه؟ مش عايزك يا سيدنا كان سيدنا ابن عمر لما ييجوا يسألوه يقول يسألوني عن دم - 00:31:52

البعوضة وايديهم وايه مخضبة بدم الحسين هؤلاء على اهل العراق ما كات في ناس عندها خلل كده يعني ييجوا يسألوا ويكسروا جدا من السؤال لو انا ضربت موسى على ايدي فالناموسة جابت دم اعمل هو ده اللي ماركك قوي يعني طب واللي انتم قابلتوه في الحسين رضي الله عنه وارضاه؟ ماشي نكمل - 00:32:12

ابن قدامة بيقول فظاهر قول الفقهاء من اصحابنا المتأخرين انهم بغاة. بالنسبة هو ابن قدامة مش من المتأخرين اصلا. ابن قدامة من الطبقة المتوسطة في الحنابلة اللي هي بتبدأ بالقاضي ابي يعلى او اه نهاية الطبقة الاولى بن حامد وتبدأ ده ابن القاضي ابو يعلى الكبير - 00:32:32

حد المرادوي فهو كان ابن قدامة من ائمة المذهب اللي كان يقال ان هم وصلوا لاجتهاد المطلق. هو ما كانش من المتأخر يعني هو بس بيقول اصحابنا بالنسبة لعصره يعني في القرن الايه؟ السادس او السابع. بيقول فزاهر قول الفقهاء من اصحابنا متأخرين انهم بغاة.

آآ انهم بغاة حكمهم حكم البغاة. وهذا قول ابي حنيفة والشافعي وجمهور الفقهاء وكسير من اهل الحديث. فعلا ده قول آآ الجمهور ان الخوارج هيعاملوا معاملة الايه؟ البغاة. هيعالف قول الجمهور دول فئتين. الفئة الاولى قوم من اهل الحديث. والفكر - 00:33:12

التانية ا ابن تيمية وهي برضو اقوال هتلاقي رواية عن احمد ورواية عن مالك وغيرهم ان هما صنف تالت يقاتلوا بطريقة تالتة خالص لا يقاتلوا قتال البغاة ولا قتال المرتدين. اهل الحديث لفئة من اهل الحديث دول قالوا ايه؟ آآ قالوا ان هم يقاتلوا قتال المرتدين -

00:33:32

لما كان يقرأ الكلام. بيقول ايه؟ وجمهور الفقهاء وكثير من اهل الحديث ومالك يرى استتابتهم. فان تابوا والا قتلوا على افسادهم لا على كفرهم. يبقى المشهور عن الملك ان هم ايه - 00:33:52

ان هما بغاة مش مرتدين في رواية تانية عن ملك المرتدين خلاص وزهبت طائفة من اهل الحديث الى انهم كفار تدوم ويبستدوا بالحديث يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. الرمية ديت اللي هي الايه؟ الهدف او اللي بيصاب غزالة بقرة غيره. السهم يدخل منها يطلع - 00:34:02

الناحية التانية هو بيقول لك بقى هم بيطلعوا من من الدين كما يمرق السهم من الرمية يبقى هيفضل هيطلعوا من الدين مش هيطلعوا من الدين؟ ده طب هيحمل على ايه؟ هيحمل على المنافقين من - 00:34:22

هيحمل عليه على المستحيل هيحمل على من اقيمت عليه الحجة مسلا. والا فجمهور العلماء وعلي رضي الله عنه لما قاتلهم لم ايه؟ لم عاملهم معاملة المرتدين رضي الله عنه وارضاه. ابن تيمية بقى لخد بالقول ده ولا خد بالقول ده. وهيجي معنا تفاصيل كلام ابن تيمية. قال دول نوع تالت - 00:34:32

هيفتلف عن قتال البغاة وهيفتلف عن قتال المرتدين. احنا قلنا قتال المرتدين عاجز يقتل الكفار. يقاتلوا حتى يسلموا لا يقبل منهم الجزاء ولا يؤسروا ما يقول دهومش غير الاسلام او القتل بس. مش احنا قلنا المرة اللي فاتت؟ يتبع جريحهم يفثف - 00:34:52

جريحهم يتقتل الجريح يتبع مدبرهم ما لهمش اي ايه؟ كرامة في قتالهم خالص. البغاة لهم كرامة في قتالهم هتيجي معنا دلوقتي. دول بقى ابن زباله اللي هم وسط بين اللاتنين لا كده ولا كده. وبصراحة كلام ابن تيمية له وجاهة. له وجاهة وهو الشيخ هنا مرجحه هيجي قسم تالت مستقل. اللي هو - 00:35:12

الخوارج مانيعي الزكاة وكل طائفة امتنعت عن شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة الواجبة طيب يقول وزهبت طائفة من اهل الحديث لانهم كفار مرتدون حكمهم حكم المرتدين وتباح دماؤهم واموالهم. فان - 00:35:32

حيزوا في مكان وكانت لهم منعة وشوكة صاروا اهل حرب كسائر الكفار. ده على القول الثاني. وان كانوا في قبضة الامام استتابهم كاستتابه المرتدين. فان تابوا والا ضربت اعناقهم وكانت اموالهم فينا - 00:35:52

لا يرثهم ورستهم المسلمون. لحديث لا يتوارث اهل ملتين. قال ابن المنذر لا اعلم احدا وافق كاهل الحديث على تكفيرهم وجعلهم كالمتردين. لا لا اعلم احدا وفق اهل الحديث. مش كل اهل الحديث بقى. الطائفة اليسيرة من اهل الحديث والا - 00:36:12

فجمهور اهل الحديث على انهم ايه؟ على انهم آآ حكموه حكم بغاة. خلاص؟ او على الرواية التانية اللي اختارها ابن تيمية اللي هم حكمهم حكم منيع الزكاة والطوائف الممتنعة عن شريعة مشروع الاسلام. شفت بقى الكلام؟ فده من الحاجات ايه؟ يقول لك انه ده كلام جماهير اهل العلم. زي ما بقول لك كلام لمنذر - 00:36:32

لا اعلم احدا وفق هذه الطائفة من اهل الحديث على ما زهبوا اليه من تكفيره. القسم الرابع بقى اللي هو محل كلامنا. قوم من اهل الحق يخرجون عن قبضة الامام ويرومون خلعه. لتأويل سائغ وفيهم منعة. يحتاج في كفهم - 00:36:52

الى جمع الجيوش فهؤلاء البغاة. يبقى حط لهم كم شرط هنا؟ اولاً خرجوا عن قبضة الامام. اتنين لهم تأويل سائغ لمتمسك شرعي بيتمسكوا به. ثلاثة فيهم منع. عندهم قوة وشوكة. سيدنا معاوية كان معه كان بلده وهو بيحارب سيدنا - 00:37:12

تعليق. كم اربع بلاد الشام دي كان فيها ايه؟ فلسطين والاردن ولبنان وسوريا. فمكاء يعني ما كانش بيحارب كده آآ وهو عشرين تلاتين

نفر زي لأ ففيهم منعة. يحتاج في كفهم الى جمع الجيوش فهؤلاء هم الايه؟ البغاء. انتهى مختصرا - [00:37:32](#)

من كلام آآ انه كلام ابن قدامة رحمه الله. قال الامام النووي في روضة الطالبين الذين يخالفون الامام بالخروج عليه وترك الانقياد والامتناع من اداء الحقوق ينقسمون الى بغاة وغيرهم. فاما البوا - [00:37:52](#)

فتعتبر فيهم خصلتان. احدهما ان يكون لهم تأويل يعتقدون بسببه جواز الخروج على الامام او منع الحق المتوجه عليهم. زي مسألة الايه؟ اداء الزكاة او القصاص او غيره فلو خرج قوم عن الطاعة ومنعوا الحق بلا تأويل سواء كان اي كان الحق هذا حدا - [00:38:12](#) او قصاصا او مالا لله تعالى او للادميين عنادا او مكابرة ولم يتعلقوا بتأويل فليس لهم احكام البغاة بل هم احكام الايه البغاة. وكذا المرتدون. المرتدون المرتدون كذلك مش هيتحملوا ايه؟ آآ مش هيتعاملوا باحكام - [00:38:42](#)

البغال لانه يقاتلوا قتال الكفار. تمام كده؟ وكذا المرتدون. ثم التأويل هيتبدي يفصل في التأويل سم التأويل للبغاة ان كان بطلانه مظلونا فهو معتبر. وان كان بطلانه مقطوعا به بطلانه مزنون يعني ايه؟ يعني هو تأويل باطل. لكن آآ له متمسك ضعيف جدا -

[00:39:02](#)

النوع الثاني من التأويل ان بطلانه مقطوع به. ما لوش اي متمسك من اي جهة. قال وان كان بطلانه به فوجهان. وجهان يعني عند اصحاب الشافعي. اوفقهما يعني الازهر فيهم لاطلاق الاكسرين انه لا - [00:39:32](#)

يعتبروا كتأويل المرتدين. يبقى لو كان التأويل مقطوع ببطلانه لا ايه؟ لا يعتبر. والثاني في الثاني عندهم يعتبر ويكفي تغليطهم فيه وقد يغلط الانسان في القطعيات. فعندكم تعطيلهم صح؟ تغليطهم - [00:39:52](#)

تغليطهم من الغلط يعني. الكلام الثاني ده له وجهة. لو قسمنا التأويل المقطوع ببطلانه لنوعين. تأويل مقطوع ببطلانه مخالف للمعلوم من الدين بالضرورة. وتأويل مقطوع ببطلانه وليس مخالفا للمعلومة للدين بالضرورة. اللي هيتأوله نبوة غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:12](#)

ده تأويل مقطوع ببطلانه ولا لا؟ معلوم الدين بالضرورة ولا لا؟ طيب طب المانع الزكاة اللي تأوله؟ آآ مانع الزكاة ده مقطوع ببطلان ولا لأ؟ مقطوع ببطلان. طب معلوم ان الدين بالضرورة في الوقت ده كان لأ. في الوقت ده كان ايه - [00:40:42](#)

في الوقت اللي هو بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش معلوم الا الدين بالضرورة. وده اللي هيجي في كلام الخطابي رحمه الله بعد كده. يبقى ممكن يكون المقطوع ببطلان ده - [00:41:02](#)

معلوم ان دول ممكن ما يكون ايه؟ ما يكونش معلوم ان الدين بالضرورة. طيب وقد يغلط الانسان في القطعيات. انت عايز تعرف خطورة الامر ده شف دلوقتي اللي بيقوله بعدم كفر النصارى. وتشوف ازاي ان بدأ امر يعني مقطوع ببطلانه فعلا. ما فيهوش اي متمسك - [00:41:12](#)

بس مش معلوم ان الدين بالضرورة في المرحلة اللي احنا فيها دي مش معلوم ان الدين بالضرورة. طب هل القرون اللي فاتت دي كلها ما كانش حد يتصور خلاف في المسألة - [00:41:32](#)

ده اصلا اصلا. طيب يبقى الخصلة الاولى احدهما ان يكون لهم ايه؟ تأويل. وقام مفصل معنا في التأويل اللي لهم دول اما تأويل سائغ او تأويل آآ فيه ضعف او تأويل مقطوع ببطلانه. وده اللي احنا وصلناه. طب الثانية؟ الخصلة الثانية - [00:41:42](#)

ان يكون لهم شوكة وعدد بحيس يحتاج الامام في ردهم الى الطاعة كلفة. الشوكة يعني ايه؟ يعني قوة وبأس سلاح وتحصينات وحاجات زي كده. يحتاج الامام في ردهم الى الطاعة الى كلفة ببذل مال او اعداد رجال ونصب قتال - [00:42:02](#)

ان كانوا افرادا يسهل ضبطهم فليسوا بغاة. لو كانوا عدد قليل مش هيتحملوا معاملة البغاة. طيب وشرط جماعة من الاصحاب في الشوكة ان ينفردوا ببلد او قرية. او موضع من الصحراء والاصح الذي قاله - [00:42:22](#)

انه لا يعتبر ذلك. وانما يعتبر استعصاؤهم وخروجهم عن قبضة الامام حتى لو تمكنا من المقاومة وهم محفوفون بجند الاسلام حصلت الشوكة وده الاولى والارجح والله اعلم ان الارض مش شرط مستقل انما هي من شروط المناعة ان تحققت بغيرها فايه تمت المنعة دي - [00:42:42](#)

وقال الامام الجويني يجب القطع بان الشوكة لا تحصل ازا لم يكن لهم متبوع مطاع اذ لا قوة لمن لا يجمع كلمته مطاعة الامام الجويني ده مهم جدا عشان نعرف هل يمكن يتصور في يوم من الايام ان العمل الاسلامي تقوم له قائمة ان لم يكن هناك عمل جماعي وهناك من يطاع - 00:43:02

اما من يطاع ده شخص او او هيئة او او طائفة او غير ذلك ده امر مهم جدا اللي عايز احلم كده يقول لك العمل الاسلامي ده كل واحد في حاله وكل واحد يدعو الى الله في جنب ومش شرط الناس بيقى لها تواصل مع بعضها ومش شرط الناس بيقى عندها عمل جماعي. الامام الجويني بيقول لهم ايه؟ يجب القطع - 00:43:22

بان الشوكة لا تحصل ازا لم يكن لهم متبوع مطاع. اذ لا قوة لمن لا يجمع كلمتهم مطاعة. واضح الكلام ده يا اخوانا بيقول وهل يشترط ان يكون فيهم امام منصوب لهم او منتصب؟ هل يشترط عشان نقول عليهم اهل بغي يكون لهم امام؟ زي ما اهل - 00:43:42 هشام عمله مع معاوية رضي الله عنه وارضاه ولا لا؟ ومعاوية بالنسبة لاهل الشام امام. وجهان. اي عند الاصحاب ويقال قولان يعني منقولين عن الشافعي اصحهما عند الاكثرين لا يشترط وهو الصحيح لا يشترط ان يكون لهم ايه؟ اماء انتهى مختصرا - 00:44:02 قال الشيخ خليل ابن ابن اسحاق المالكي في مختصره. مختصر خليل ده اشهر المختصرات المالكية بالزات عند الايه؟ عند المتأخرين واللي تناولوه بقى بالشرح والحاوشي والايه والاضاهات وغير ذلك. والنزم بيقول الباغية فرقة - 00:44:22 خالفت الامام لمنع حق او لخلعه فللعدل قتالهم وان وان تأولوا مش وانتابه هي عندكو غلط مطبوعي وان تأبوا لا وان تأولوا يعني

الناس بعد ما يتوبوا هنقاتلهم مينفعش هو بيقاتلهم عشان يفيقوا عشان يتوب عشان - 00:44:42 يبقى للامام آا فرقة خالفت الامام لمنع حق او منع او لخلعه فللعدل قتالهم وان تأولوا وان تأولوا. قال احمد الدردير في الشرح الكبير لمختصر خليل. البغي لغة هو التعدي وشرعا. قال ابن عرفة والامتناع من طاعة من ثبتت امامته - 00:45:02 بغير معصية الامتناع عن طاعته في غير معصية. يعني لو امرك بمعصية ما ينفعش تطيعه ما تبقاش اسمك باغي ساعتها لمغالبة ولو تأولا بمغالبة يعني بايه؟ آا بوجود شوكة وممانعة. وقوله في غير معصية - 00:45:22 بطاعة ومقتضاه ان من امتنع عن طاعته في مكروه يكون باغيا. وقيل لا تجب طاعته في المكروه وهو الصحيح لان المكروه مطلوب ايه؟ اه مطلوب تركه الا ان الايه العلماء بيقولوا ايه الكراهة تسقط للايه؟ للحاجة. الكراهة تسقط للحاجة. فالممتنع لا يكون باغيا هو الازهر لانه من الاحداث في الدين - 00:45:42

ليس منه فهو رد فاذا امر الناس بصلاة ركعتين بعد اداء فرض الصبح لم يتبع على ذلك لانه كده امرهم بايه؟ بامر بدعي. قال الباغية فرقة اي طائفة من المسلمين خالفت الامام الذي ثبتت امامته باتفاق الناس عليه - 00:46:12

ويزيد ابن معاوية لم تسبت امامته. لان اهل الحجاز لم يسلموا له الامامة لظلمه. ايه اللي دخل يزيد في الموضوع؟ ما هو اصل دلوقتي اهل المدينة بايعوا عبدالله ابن الزبير. ومنشأ المالكية كلهم ايه؟ مذهب الامام مالك كان اصله من المدينة - 00:46:32 مش كده؟ فهو عايز يقول ايه هو هل الزبير عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وارضاه كان باغي ولا لا؟ يقول لا ما كانش باغي. ما هو اصلا ما خرجش عن الامام ما يعوش اصلا عشان يخرج - 00:46:52

ده هو اللي كان امام والتانيين اللي باغوا عليه. وعلى فكرة الكلام ده كلام له وجاهة. ان ابن عبدالله بن الزبير كان اماما وان مروان هو من بغى عليه ولم يسلموا له الامامة للظلم ونائب الامام مسله. يعني نائب الامام مسله في الطاعة. لمنع حق لله او لادمي وجب - 00:47:02

وجب عليها اي على ايه؟ على الطائفة دي كزكاة وكأداء ما عليهم مما جبوه لبيت مال المسلمين كخراج الارض. او لخلعه يعني خالفت آا مخالفة الامام لارادتها خلعه. اي عزله لحرمة ذلك عليهم وان جارا. يعني من ظلم. اذ لا يعزل السلطان بالظلم والفسق وتعطيل - 00:47:22

الحقوق بعد انعقاد امامته. وانما يجب وعظه. المسألة دي مسألة وقع فيها النزاع وزعم آا امام الحرمين وزعم آا الامام النووي رحمه الله في شرح مسلم وغيره. وما نقله بقى عن القضايا وغيره - 00:47:43

ان المسألة دي انعقد فيها الاجتماع بعد ما كان فيها خلاف. كان فيها خلاف ليه؟ لان الحسين خرج رضي الله عنه وارضاه. وابن الاشعث خرج. وعلى اللي بيقول ان ابن الزبير خرج خلاص والقول الثاني بيقول اه هو كان الامام. ماشي؟ وغيرهم بقى من ايه؟ سورة النفس الزكية اه اللي هو محمد بن عبدالله - [00:48:00](#)

وغيرها بقى من السورات اللي ايه؟ اللي تمت او الخروجات اللي تمت يعني. بيقولوا اه ده كان كده اجلة العلماء خرجوا يوم المدينة في يوم الحرة وكان فيهم بقى سعيد ابن جبير وكان فيهم ائمة المسلمين والقراء. فهنقول ازاى ان الناس ديت ما كانوش آآ - [00:48:20](#)

ما كانش المسألة فيها خلاف. فبيقولوا خلاص المسألة كان فيها خلاف قديم وانعقد الاجتماع عليها. لما ظهر من مفاسدها. والقول الثاني لأ. ان هي ما زالت المسألة مربوطة بالمصالح والمفاسد. وان هؤلاء خرجوا لما توهموه من مصلحة في الخروج. ولا ما زالت المسألة تدور على هذا على هذه الرحى وعلى هذا القطب اللي هو - [00:48:40](#)

هو قطب الايه؟ المصلحة والمفسدة. حيثما غلبت المصلحة وده اللي اختاره الجويني في كتاب غياصة الامم. في كتاب غياص الايه الامم قال الناس ينظروا فيما هم مبتلون به من واقع. فان خرجوا فان كان في الامر مزيد فساد في الدماء والاموال والاعراب - [00:49:00](#)

والاعراض فليصبروا على هم فيه. وان راموا خلع هذا الامام وتغيير ما هم فيه وقدروا على ذلك بلا اه افساد او بفساد سد يحتمل فيلزمهم ذلك. يعني ده مسألة ايه؟ الخروج على الحاكم. والكلام الثاني ده كلام الامام الجوهري ده هو له وجهة. الكلام ده له اوجه - [00:49:20](#)

يعني كلام اوجه والله اعلم. بنقول وان جار از لا يعزل السلطان بالظلم والفسق وتعطيل الحقوق بعد انعقاد امامتها. وانما يجب وعظه فللعديل قتالهم وان تأولوا. يعني الخروج عليه لشبهة قامت عندهم. ويجب على الناس معاونته عليهم معاونة العدل - [00:49:40](#) على قتال اهل البغي. واما غير العدل فلا تجب معاونته. قال ما لك دي مهمة جدا بقى ان الحاكم اللي بيقاقل ده زالم وفاسق اصلا. هل تجب معاونته؟ لا ما يوجدش معاونته. قال ما لك دعه وما يراى منه - [00:50:00](#)

ينتقم الله من الظالم بظالم ثم ينتقم من كليهما. اه يقولوه ما تخرجوش عليه. بيخاطب مين؟ اللي خرجوا. وهو بيقول له اتق الله وتب وخليك عدل. وصل المعنى ولا ما وصلش؟ وعلى فكرة الخطاب منفك. بيقول لهم هم ما ينفعش تخرجوا عليه حتى لو كان ظالم - [00:50:20](#)

طب لو خرجوا بقى وهو زالم ومش راضي يتوب ولا دول راضيين يرجعوا سم اطحنوا بعض. يقول دعهم ينتقم الله من ظالم بظالم سم ينتقم الله من كلاهما. كما انه لا يجوز له قتالهم لاحتمال ان يكون خروجهم عليه لفسقه. وجوره وان كان لا يجوز لهم الخروج عليه. بيقول ليه - [00:50:40](#)

ايه العدل ما ينفعش يقاتلهم؟ قال عشان عشان ايه يقول ليه احنا مش هنقاتل مع مع الزالم قال لانهم لربما خرجوا عليه لفسقه ولظلمه فلا يستحق ان يقاتلوا حتى وان كانوا - [00:50:59](#)

مخطئين في خروجه. لازم يتوب الاول. لازم يتوب ويتخلص من المزال. يتضح مما سبق. الكلام ده مهم بقى اللي هو ايه؟ خلاصة الكلام اللي فات بقى. ان المتفق من صفة اهل البغي انهم طائفة من اهل الحق. اهل الحق يعني ايه؟ يعني من اهل السنة. ما هماش مبتدعة ما هماش خوارج ما هماش معتزة - [00:51:12](#)

لهم منعة وشوكة. يخرجون على الامام لتأويل سائغ اخطأوا فيه. وهؤلاء كاهل الجمل والصفين الذين على علي رضي الله عنه لظنهم انه يعلم قتلة عثمان. اللي عايز يعرف برضه قصة سيدنا علي وعثمان يراجع ايه؟ كتاب العواصم من القواصم - [00:51:32](#)

لابي بكر بن العربي. الجزء الاول فيه اللي هو بيتكلم فيه ويقول لك كده قاصمة. ان سيدنا عثمان كان يظلم يقول لك ايه اللي حصل بالزبط؟ قاصمة وعاصمة. يراجع الكلام ده هيوضح له كسير من الايه؟ من المسائل. ولا يقتص منه. بيقول اه الزين خرجوا على - [00:51:53](#)

علي ظنهم انه يعلم قتلة عثمان ولا يقتص منهم. طب سيدنا علي ما اقتصش من قتلة عثمان ليه؟ لانه كان يرى ان الاقتصاص منهم دلوقتي سيفضي تمزق الدولة قبائل متفرقة ودول متفرقة وغير ذلك. وكما يقول ابو بكر بن العربي للقرطبة اللي قالها عنه هتلاقوه عنده بالتفصيل - [00:52:13](#)

ولا خلاف في انه يجوز للامام ان يؤخر اقامة الحد لمصلحة يراه. ما حدش يختلف كده على ان الامام من حقه انه يؤخر اقامة الحد الايه؟ لمصلحة نيرانه ايه؟ سيدنا اسماعيل وعثمان رضي الله عنه يعني لم لا لم ينازع - [00:52:33](#)
في من قاتلوه رضي الله عنه وقال للصحابة من كان يرى لي عليه طاعة فليغمد سيفه. كان الصحابة وابناء الصحابة عايزين يدافعوا عن سيدنا عثمان ابي. رضي الله عنه وارضاه. اه فان كانوا بلا شوكة ولا منعة وخرجوا - [00:52:53](#)
عن الامام فحكمهم حكم قطاع الطريق عند الجمهور. في ضمان ما اتلفوه. هيعملوا ايه قطاع ضمان ما يتلفوه. وعدم سقوط عدم سقوط تبعة قتالهم وان كانوا خرجوا بلا تأويل بل عنادا وامتناعا عن الحق فهم محاربون ساعون في الارض فسادا. وكذا اذا كان التأويل غير معتبر - [00:53:10](#)

على الصحيح على الصحة على ايه؟ احنا قلنا اه على الصحيح عند الشافعية بس احنا قلنا التأويل حتى لو مقطوع ببطلانه بس لم يخالف المعلوم من الدين بالضرورة مراعاته لها ايه؟ لها وجه لها وجه لانه يعتبر فيها. فاذا كان الامام - [00:53:33](#)
جاز له قتالهم ووجبت معاونته. اما اذا لم يكن عدلا بل فاسقا فلا يجوز له قتالهم حتى يتوب ويقا تل بعد ذلك ولا يعان حال ظلمه. كما قال الامام مالك. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة اللي هو صفة - [00:53:53](#)
واحكامها. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:54:13](#)